

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

برنامج تئمين المنطقة الرطبة الساحلية لإقليم الجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

كما تعلمون، تهدف الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة إلى تسريع تحول المغرب نحو اعتماد الاقتصاد الأخضر بحلول سنة 2030، وبالتالي الوفاء بالتزامات الوطنية والدولية للمغرب في مجال التنمية المستدامة، وهو ما نعتز به.

وفي المقابل، نسجل بأسف محدودية ما أنجزته الحكومة في المنطقة الرطبة الساحلية لإقليم الجديدة، بحكم كونه لا يستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة التي التزم بها المغرب، ويؤكد العديد من المهتمين عدم تماشي ما تحقق مع الاستراتيجية التي اعتمدها الحكومة.

وتعرف هذه المنطقة منذ سنوات تراجعاً وتدهوراً في جل الميادين، فالأراضي الرطبة المفروضة تحديها كملك عمومي، تعرف اليوم تجفيفاً واستغلالاً لا يراعي المعايير البيئية المتعارف عليها، كما أن الكثبان الرملية التي سبق وصرفت الدولة ميزانيات كبيرة لتثبيتها وتشجيرها، تعرف هي الأخرى استغلالاً فاحشاً، ساهم، مع الأسف، في تدهور مجالها البيئي.

وقد أدت هذه الاختلالات البيئية إلى سوء استغلال المقدرات المحلية، وأثرت بشكل سلبي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة الرطبة الساحلية لإقليم الجديدة، التي تتميز، كما تعلمون، بمؤهلات وإمكانات طبيعية وبيئية كبيرة.

واليوم، ونحن نخلد اليوم العالمي للمناطق الرطبة الذي يصادف الثاني من شهر فبراير من كل سنة، فإننا نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن برنامج الحكومة لتحسين تدبير المنطقة الرطبة الساحلية لإقليم الجديدة، لاسيما فيما يتعلق بتحصين الملكية العقارية للدولة وتئمين مكوناتها البيئية، لما فيه مصلحة الساكنة المحلية والاقتصاد الوطني للواجهة الأطلسية، كما دعا إلى ذلك جلالة الملك في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء؟

وتفضلوا، السيدة الوزيرة، بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد